[166] اللهم، يا عالم الخفيات، ويا راحم العبرات، يا مجيب الدعوات، يا رب الارضين والسموات، يا من لا تتشابه عليه الاصوات، صل عليه محمد وآل محمد، واجعلنا فيها من عتقائك وطلقائك من النار، والفائزين بجنتك، الناجين برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على محمد وآله أجمعين، وسلم تسليما. ". وانتهى هذا الدعاء الشريف، وكان الامام عليه السلام، يقرأه أيضا بعد صلاة الصبح، وقبل المغرب إلى ليلة المزدلفة. (1). 14 - دعاؤه الاول في يوم عرفة إن يوم عرفة من الايام المعظمة في الاسلام، ففيه، وقوف حجاج بيت الله الحرام في ذلك المكان المقدس، من الزوال إلى الغروب، ويستحب إحياء تلك الفترة بالدعاء والصلاة، وذكر الله، وكان الامام الصادق عليه السلام، بعد أداء صلاة الظهر، والعصر يكبر الله مائة مرة، ويحمده مائة مرة، ويسبحه مائة مرة، ويقرأ سورة التوحيد مائة مرة، ثم يقرأ هذا الدعاء الجليل: " لا إله إلا الله الحليم، الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات، ورب الارضين السبع وما فيهن، وما بينهن، ورب العرش العظيم. والحمد لله رب العالمين، اللهم، إياك أعبد، وإياك أستعين، اللهم، إني أريد أن أثني عليك، وما عسى أن أبلغ من مدحك مع قلة عملي، وقصر رأيي وأنت الخالق، وأنا المخلوق، وأنت المالك، وأنا المملوك، وأنت الرب، وأنا العبد، وأنت العزيز ئأنا الذليل، وأنت القوي، وأنا الضعيف، وأنت الغني وأنا الفقر، وأنت

_____

(1) الاقبال (ص 324). [*]